

مسلمو أسبانيا يتضامنون مع المملكة

حميد بلحسن - مدريد



أدانت الجالية الإسلامية في أسبانيا الحادثين الإرهابيين اللذان تعرضت لهما المملكة العربية السعودية أمس الاثنين في كلاً من مدينة جدة و المدينة المنورة.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي تفاعلاً غير مسبوق خصوصاً بين فئة الشباب فقد كتب الداعية الشاب محمد سعيد إعليش تعليقاً على صفحته الشخصية في الفيسبوك "كيف لمن يهاجم مدينة رسول الله في أقدس شهر أن يدعي إتباعه"، كما ذكر أن الغالبية الساحقة من ضحايا الإرهاب هم مسلمون أبرياء بالإضافة إلى كون الدول الإسلامية الأكثر تعرضاً للهجمات الإرهابية.

كما تسائل الشباب عبد الفتاح حمزاوي عن مغزى الرسالة التي يسعى الإرهابيون لإيصالها لنا كمسلمين عبر إجرامهم و قتلهم الأبرياء في أقدس بقاع الأرض، أما الداعية الشاب هشام أولاد محمد فقد ذكر بالحديث النبوي "المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين".

أما الشابة المسلمة هاجر فقير فقد نددت بالإعتداءات الإرهابية و تسائلت عن الذين يسارعون للتعاطف مع الضحايا الغربيين المستهدفين في الهجمات الإرهابية و ما إذا كانوا سيظهرون نفس القدر من التعاطف مع الضحايا المسلمين الذين يتساقطون بالعشرات كل يوم.

أما المساجد في مدريد فقد سيطرت عليها أجواء الحزن المعزوجة بالغضب جراء الأعمال الإجرامية التي استهدفت مدينة رسول الله صلى الله عليه و سلم .

حميد بلحسن